جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

المحور الخامس: التقنيات العلمية في البحث التاريخي

المحاضرة الثانية

(التكشيف والفهرسة)

مقياس منهجية وتقنية البحث التاريخي (02)

المستوى: ثانية ليسانس

السداسي الرابع

المحاضرة الثانية: التكشيف والفهرسة:

1- مفهوم التكشيف:

التكشيف أو الفهرسة هو انجاز الكشوفات أو الفهارس في نهاية البحث، والكشاف أو الفهرس هو قائمة مرتبة أبجديا أو الفبائيا، توضع في آخر الدراسة، قد تكون هذه القائمة لأسماء أعلام أو أماكن أو محتويات البحث... الفهرس يقابله باللغة الانجليزية مفردة Index والفِهرس كلمة فارسية يقابلها بالعربية (ثبت) كما تقابلها الألفاظ التالية: الكُشاف، قائمة المحتويات، المسرد، الجدول (الشاعر، سعيد، 2011، ص 131).

2- الفهارس:

تتنوع فهارس البحث التاريخي وقد تزيد وتنقص حسب طبيعة الموضوع، فهناك بحوث قد تشتمل سوى على فهرس الموضوعات وقائمة المصادر والمراجع، ومن أنواع قوائم البحث التاريخي إضافة إلى النوعين المذكورين نجد فهرس الأعلام الواردة في المتن، وكذا فهرس الأماكن، فهرس القبائل، فهرس الوثائق غير المنشورة، فهرس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، في هذه الفهارس يتم الإشارة إلى الصفحات التي ذكر فيها كل صنف من الأصناف المذكورة، وعادة تكثر هذه القوائم في الكتب القديمة المحققة، والمحقق هو الذي ينجز الفهارس، وهناك من يرى أن من يكثر في انجازها هو الذي يرغب في تضخيم عمله ذو الحجم الصغير (الوافي، 2008، ص 98)، وهناك من أعطى للفهارس أهمية علمية من ناحية أنها تسهل مهمة القارئ للوصول إلى المعلومة (بن عميرة، 2014، ص 113).

بعد إتمام الباحث لموضوعه وتدقيقه بصورة نهائية يحدد أنواع الفهارس التي سينجزها، فيقرأ البحث بتأني ودقة كلمة بكلمة، سطر بسطر، وكلما مر على اسم علم، مكان، مصطلح... كتبه على ورقة بجانبه رقم الصفحة التي ورد فيها وهكذا إلى نهاية البحث، بعد ذلك يجري فرزا أيضا دقيقا لجعل كل نموذج من المجموعات المسجلة على حدى، ثم يرتب أوراقه الفبائيا مع إغفال عن الترتيب "ال، ابن، ابو، ام" مثال: المتنبي، ابن الرومي، ابو العتاهية، وفي حال تكرار لصنف معين يلغي الأوراق المكررة ويكتب على ورقة واحدة ارقام الصفحات التي وردت فيها (جامعة الجنان، 2015-2016، ص 10).

2-3- نماذج من الفهارس:

2-3-1- فهرس الموضوعات (المحتويات): هو فهرس أساسي في البحث التاريخي هناك من يرتبه في أول البحث، وهناك من يضعه في آخره (بن عميرة، 2014، ص 112)، يضم كافة محتويات الرسالة، يحتوي على التقسيمات الرئيسية لها، على عناوين الأبواب، الفصول والمباحث والمطالب إذا تم تقسيم البحث تقسيما تقليديا أو حتى إذا قسم التقسيم الحديث الذي يقوم على الأرقام بدل الفصول والمباحث والمطالب، وهناك طريقتين الأولى ذكر العنوان وتقابله الصفحة كرقم مطلق وحيد، والثانية هي ذكر الصفحات التي يحتويها العنوان أي يبدأ فيها من الصفحة كذا إلى الصفحة كذا.

القسم	الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة		صفحة
الباب الأول	عنوان الباب	
الفصل الأول	عنوان الفصل	
المبحث الأول	عنوان المبحث	
المطلب الأول	عنوان المطلب	

نموذج مقتبس من: (سعودي، الخضيري، 1992، ص 129).

نموذج فهرس الأعلام:

فهرس الأعلام

اسم العلم

أ- أحمد شوقي(تكرار)، ص 11، 15، 22.

ب- حافظ إبراهيم، ص .08

ج- عباس العقاد، ص 03.

فهرس المصطلحات

أ- أدب الرحلات، ص 18.

ب- أدب المهجر، ص 17.

ت- الوطن العربي، ص 27.

نموذج مقتبس عن: (جامعة الجنان، 2015-2016، ص 10)

2-3-2- البيبليوغرافية:

هي قائمة المصادر والمراجع تسمى غالبا بيبليوغرافية، وهي تحتوي على جميع المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في البحث وتشمل الكتب والدوريات والتقارير والوثائق الحكومية والقوانين والموسوعات والمحاضرات والأحاديث الإذاعية والتلفيزيونية والمقابلات الشخصية (غرايبة وأخرون، 1977، ص 179).

2-3-2-1- ترتيب المصادر والمراجع:

توجد عدة طرق لترتيب هذه القائمة منها:

- طريقة الترتيب الألفبائي حسب أسماء المؤلفين.
- تقسيم القائمة إلى جزئين الأولى خاص بمصادر البحث ترتب ابجديا حسب أسماء المؤلفين، والثاني خاص بالمراجع ترتب كذلك ابجديا.
- تصنيف المراجع والمصادر حسب الموضوعات التي تعالجها وترتيبها الفبائيا داخل كل تصنيف.
- الترتيب حسب نوع المصدر أو المرجع وفق أسلوبين كالتالي:

الطريقة الأولى:

- الكتب.
- الدوريات.
- متنوعات (الخشت، 1990، ص 105).

الطريقة الثانية:

- المستندات العامة.
- الكتب.
- الدوريات.
- التقارير.
- الابحاث غير المنشورة.
- مصادر اخرى (الخشت، 1990، ص 106).

وإذا كانت المراجع او المصادر بأكثر من لغة فينبغي الترتيب في كل مجموعة بشكل مستقل (الخشت، 1990، ص 106).

أما طريقة تسجيل البيانات البيبليوغرافية على القائمة فلابد من الرجوع إلى البيانات التي سجلت عند أول اقتباس من كل مصدر او مرجع مع نزع الصفحة في الهامش (كما هو متعارف عليه ومعمول به أكاديميا).

إذا كان مؤلف له عدة كتب اقتبس الباحث منها فهنا لا يعيد كتابة اسم المؤلف في المرة الثانية وما بعدها وانما يترك مكان الاسم فارغا أو يوضع تحته خط ويذكر المرجع الثاني والثالث وهكذا (الخشت، 1990، ص 107).